

اللجنة الشرعية للمالية التشاركية توافق على المواصفات التقنية لمنتج الاستمناع

السبت 01 يونيو 2019

أصدرت اللجنة الشرعية للمالية التشاركية، التابعة للمجلس العلمي الأعلى، رأياً إيجابياً بخصوص منشور صادر عن والي بنك المغرب يتضمن المواصفات التقنية الخاصة بمنتج عقد الاستمناع، واعتبرت أنه موافق لأحكام الشريعة الإسلامية ومقاصدها.

والاستمناع هو أحد المنتجات التي ستشرع الأبنك الإسلامية المغربية في توفيرها للزبناء، لينضاف إلى منتوجي تمويل العقار والسيارات، اللذين شرعت في العمل بهما منذ منتصف سنة 2017.

وحسب رأي صادر عن المجلس العلمي الأعلى، نشر في الجريدة الرسمية، فقد اعتمدت اللجنة الشرعية على دراستين بخصوص التكيف الفقهي لعقد الاستمناع.

ومنتوج الاستمناع هو عقد يشتري به شيء مما يصنع يلتزم بموجبه أحد المتعاقدين، البنك التشاركي أو الزبون، بتسليم مصنوع بمواد من عنده بأوصاف معينة يتفق عليها، وبثمن محدد يدفع من طرف المستمنع حسب الكيفية المتفق عليها بين الطرفين، ويمكن أن يكون المصنوع منقولاً أو عقاراً، وسيكون مخصصاً للعقود الخاصة بالشركات التي تعمل في مجال التطوير العقاري والشركات الصناعية.

ويتضمن عقد الاستمناع القواعد التي يمكن تطبيقها من أجل ترتيب الآثار على الحالة التي يتعذر فيها على الصانع الوفاء بالتزامه المتمثل في تسليم الشيء المصنوع، وكذا حق المستمنع في استرداد ما دفع من الثمن وأداء التعويض له عن كل ضرر فعلي ينتج عن عدم التسليم.

كما تم التأكيد على أن الاستمناع هو عقد بين المؤسسة البنكية والزبون من جهة، وعقد الاستمناع الموازي الذي قد تبرمه المؤسسة البنكية مع طرف ثالث بشأن الشيء المصنوع، من جهة أخرى.

وخلصت اللجنة الشرعية للمالية التشاركية إلى اعتبار هذا العقد

بمثابة عقد بيع خاص يعتبر من حيث تكييفه الفقهي عقداً مستقلاً يخضع لأحكام وشروط خاصة تميزه عن عقدي السلم والإجارة بالنظر إلى اشتراط الصنعة فيه، ورأت أنه مطابق للشريعة للإسلامية، ويعتبر ذلك بمثابة الضوء الأخضر للشروع في توفيره بالمغرب.

ولا تزال منظومة المالية التشاركية تنتظر صُـدور منتج التأمين التكافلي، الذي يؤمن مختلف أنواع التمويلات التي تمنحها الأبنك الإسلامية، حيث لا يزال القانون المنظم لهذا الأمر في مجلس المستشارين، وعند انتهاء المسطرة التشريعية يتعين دراسته من قبل اللجنة الشرعية للمالية التشاركية قبل يدخل حيز التنفيذ.

لقراءة الخبر من موقعه الأصلي اضغط

هنا <https://www.hespress.com/economie/434142.html>